Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

أجل ، هذا هـو العالم الكامل الذي بلغ أوجه ، عالم الغرائب والمعجزات ، بل هو أنضج ثمرة في جنـــان الله وأسمى عالم بين عوالمه ، ولكن لمَ أنا هاهنا يا رب ! لمَ أنا هاهنـــا ، وأنا ثمرة عجراء [١] لم تنل بعد شهوتها من النماء ، وعاصفة صماء هوجـاء لا شرقاً تبتغي ولا غربـاً ، وذرة هائمة تائهة من كوكب محترق ثائر ؟

لم أنا هاهنا ؟ لم أنا هاهنا ، يا إله النفوس الضائعة ، أيها الضائع بين الآلهة ؟

إنني عبدك يا ربي

●

عندمـا ارتعشت شفتاي بالنطق لأول مرة ، صعدت إلى الجبل المقدس ، وناديت الله قائلاً : « انني عبـــدك يا ربي ، مشيئتك الخفية شريعتي ، وسأظل خاضعـــاً لك سحابة الحياة » .

فلم يجبني الله بل مرّ كعاصفة واختفى عن ناظري .

وبعد ألف سنة صعدت ثانية إلى الجبـــل المقدس ، وخاطبت الله قائلاً : « أنا جبلة يديك يا خالقي » ، من

---

(١) عجراء : أي فجة غير ناضجة .